

**مرويات الإمام زيد، بن أخزم (ت ٢٥٧ هـ) في سنن أبي داود
”جمع ودراسة تحليلية“**

أ.م.د. مثنى أحمد وكاع

جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الإنسانية

**Narratives of Imam Zaid bin Akhzam (d. 257 AH) in
Sunan Abi Dawood
"Collect and Analytical Study"**

Asst.Prof.Dr. Muthana Ahmed Wagaa

E-Mail : muthanaahmed@tu.edu.iq

يهدف هذا البحث لدراسة الأحاديث التي رواها الإمام زيد بن أحمز في سنن أبو داود دراسة تحليلية ومعرفة أحوال الرواة الذين روى عنهم والحكم على الحديث وبيان الألفاظ الغريبة إن وجدت وشرح الحديث وبيان فوائده , وهذا بعد التعريف بالراوي وشيوخه وتلامذته بشكل مختصر وإن السبب الرئيسي لهذه الدراسة هو تسليط الضوء على أحد أعلام مرويات السنة النبوية ودراسة مروياته في أحد أهم المصنفات إختصاراً , والله الموفق.الكلمات المفتاحية : الجرح والتعديل , أحوال الرجال , سنن أبي داود , غريب الحديث , المرويات.

Abstract

This research aims to study the hadiths narrated by Imam Zaid bin Akhzam in Sunan Abu Dawood, an analytical study, knowing the conditions of the narrators who were narrated from them, judging the hadith, clarifying strange words, if any, explaining the hadith and explaining its benefits, and this is after introducing the narrator, his sheikhs, and his students in brief, and the main reason for this study is Shedding light on one of the flags of the narrations of the Sunnah of the Prophet and studying its narrations in one of the most important works in a nutshell. **KEY WORDS: Invalidation and Rectification , Narrators status , Sunan Abu Dawood , Hadith Difficult, Narrated.**

المقدمة:

الحمد لله ثم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه , ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا , واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له , واشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً , وبعد... فهذا ملخص البحث الموسوم (مرويات الإمام زيد بن أحمز في سنن أبي داود "جمع ودراسة تحليلية") والذي قمت فيه بدراسة مرويات أحد أعلام الأمة الإسلامية في مرويات السنة النبوية الذين سخرهم الله سبحانه وتعالى لحفظ هذا الدين ومنحهم من الصبر والمثابرة ما أعانهم على تحمل مشاق هذا العمل وقد أقتصر على دراستها في سنن أبي داود لسعتها ولضيق الوقت في دراستها بباقي المصادر , وقد أقتضت طبيعة البحث أن يقسم إلى قسمين : في المبحث الأول منها تكلمت عن التعريف باختصار عن الإمام وتضمن المطلب الأول منه حياته الشخصية , أولاً: اسمه وكنيته ولقبه , ثانياً : نسبه وأسرته ومولده ووفاته , أما المطلب الثاني كان حياته العلمية , أولاً: في ذكر بعض شيوخه , ثانياً : بعض تلامذته , ثالثاً: في ثناء العلماء عليه . أما المبحث الثاني فقد تضمن دراسة الحديث وكما يلي:

- ١- كتابة الحديث بسنده كما ورد في سنن أبي داود.
- ٢- تخريج الحديث في الصحيحين وإن لم أجده أخرجه من باقي الكتب الستة وإن لم أجده أقوم بتخريجه من غيرها.
- ٣- بيان حال الرواة بذكر اسم الراوي واسم أبيه ونسبه وضبط كل ذلك عند الاشتباه وأقوم بذكر تلامذته وبيان مرتبته وطبقته ووفاته , معتمداً على الكاشف للذهبي وتقريب التهذيب لابن حجر , أما فيما يخص الصحابة فقد أكتفيت بقول صحابي لأن الصحابة لا يسأل عن عدالتهم.
- ٤- أبين الحكم عن الحديث فإذا كان أصله في الصحيحين أو أحدهما فهو صحيح بإجماع الأمة على صحتها وإن كان في غيرهما فيمكن الحكم على ضوء ما تبين من أحوال رواه إن لم يحكم عليه إمام من أئمة الحديث وإذا كان الرواة ثقاة يكون الحكم على الإسناد بالصحة وإن كان خف ضبط أحدهم يكون حكمه حسن وإن ضعف أحد رواه يكون ضعيف والله أعلم.
- ٥- بينت الألفاظ الغريبة إن وجدت اعتماداً على كتب الغريب في الحديث.
- ٦- شرح الحديث من خلال الرجوع لكتب الشروح الخاصة بسنن أبي داود.
- ٧- أهم ما يستنبط من الحديث. وأخيراً فإن أصبت فيفضل الله تعالى ومنه وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان والحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه ومن والاه.

المبحث الأول : التعريف بالإمام .

المطلب الأول : حياته الشخصية .

أولاً : اسمه وكنيته ولقبه : زيد بن أحمز الحافظ المجود البصري أبو طالب الطائي النبهاني . (1)
ثانياً : نسبه وأسرته ومولده ووفاته : قال الذهبي في السير الطائي البصري , وقال ابن حجر والتهذيب والتقريب : الطائي النبهاني نسبة إلى نبها بطن من طي , أبو طالب البصري , من الحادية عشر , ولم أجد تاريخاً لمولده ولكن أتقتت جميع المصادر على أنه قتله الزنج بالبصرة سنة ٢٥٧ هـ . (2)

المطلب الثاني : حياته العلمية (شيوخه وتلامذته وثناء العلماء عليه) .

أولاً : شيوخه : تتلمذ الإمام زيد بن أوزم (رحمه الله) على يد شيوخ كبار فضلاء علماء أفاذ ، كان لهم الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في بناء شخصيته وعلو شأنه وتميزه ، وسأترجم لبعضهم بإيجاز :

١- أبو داود الطيالسي : سليمان بن داود ، بن الجارود الحافظ أبو داود الطيالسي البصري عن عون وشعبة وعنه بNDAR وابن الفرات والكديمي ، ثقة حافظ ، من التاسعة مات سنة ٢٠٤ هـ . (3)

٢- يحيى القطان : يحيى بن سعيد بن فروخ الإمام ، العلم ، سيد الحفاظ أبو سعيد التميمي مولاهم البصري القطان ، عن هشام بن عروة وعطاء بن السائب وحسين المعلم وخيثم بن عراق وحמיד الطويل وعنه ابن مهدي وعفان ومسدد وأحمد وإسحاق ويحيى ، قال الذهبي : قال أحمد : ما رأيت مثله ، وقال بNDAR حدثنا إمام أهل زمانه وكان رأساً في العلم والعمل ، وقال ابن حجر : ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، من كبار التاسعة ، مات سنة ١٩٨ هـ . (4)

٣- عبد الرحمن بن مهدي : بن حسان العنبري الحافظ أبو سعيد البصري اللؤلؤي الإمام العلم مولى الأزدي ، عن عمر بن زر وأيمن بن نابل وعنه أحمد ورسته والذهلي ، وكان أفضه من يحيى القطان ، قال الذهبي : قال الذهلي : ما رأيت في يده كتاباً قط ، وقال علي ابن المديني : أعلم الناس بالحديث ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث ، من التاسعة ، مات سنة ١٩٨ هـ . (5)

٤- أبو قتيبة : مسلم بن قتيبة الشيعري الخراساني بالبصرة ، عن عيسى بن طهمان ويونس ابن أبي إسحاق وعنه الذهلي وهارون بن سليمان ، قال الذهبي : ثقة يهم ، وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٠ هـ أو بعدها . (6)

٥- أبو عامر العقدي : عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي البصري الحافظ ، عن قره وعمر بن زر وعنه بNDAR وعبد وابن الفرات ، قال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٢٥٤ هـ . (7)

ثانياً : تلامذته : مثلما أخذ الإمام زيد (رحمه الله) العلم عن علماء جهايزة فقد أنعكس ذلك عليه فأصبح معروفاً ليقصده طلبة العلم ليأخذوا منه العلم وينشرونه لمن بعدهم ، وسأترجم لبعضهم بإيجاز :

١- الإمام البخاري : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزية الإمام أبو عبد الله الجعفي مولاهم البخاري صاحب الصحيح ، عن أبا عاصم ومكي بن إبراهيم والفريابي وخلائق وعنه الترمذي وابن خزيمة وابن صاعد وغيرهم ، قال الذهبي : كان إماماً حافظاً حجة رأساً في الفقه والحديث مجتهداً من أفراد العالم مع الدين والورع والتأله ، وقال ابن حجر : جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث ، من الحادية عشر ، مات سنة ٢٥٦ هـ . (8)

٢- أبو داود : سليمان بن الأشعث ابن إسحاق ابن بشير ابن شداد الأزدي السجستاني الحافظ أبو داود صاحب السنن ، عن مسلم بن إبراهيم وأبي الجماهر وعنه الترمذي وآخرون ، قال الذهبي : ثبت حجة إمام عامل ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ مصنف السنن وغيرها ، من كبار العلماء من الحادية عشر ، مات سنة ٢٧٥ هـ . (9)

٣- ابن ماجه : محمد بن يزيد بن ماجه القزويني الربيعي أبو عبد الله الحافظ صاحب السنن ، عن أصحاب مالك والليث وعنه أبو الحسن القطان وطائفة ، قال ابن حجر : أحد الأئمة حافظ صنف السنن والتفسير والتأريخ ، مات سنة ٢٧٣ هـ . (10)

٤- النسائي : أحمد بن شعيب ابن علي ابن سنان ابن بحر ابن دينار الحافظ الحجة أبو عبد الرحمن النسائي صاحب الصحيح ، عن قتيبة وطبقته من أصحاب مالك وحمام بن يزيد إنتهى إليه علم الحديث روى عنه حمزة الكفائي والحسن بن رشيق وأبو بكر بن السني ، قال ابن حجر : الحافظ صاحب السنن ، مات سنة ٣٠٣ هـ . (11)

٥- أبو حاتم : محمد بن ادريس ابن المنذر الحنظلي أبو حاتم الرازي الحافظ عن الأنصاري وعبيد الله بن موسى وعنه أبو داود والنسائي وولده عبد الرحمن بن أبي حاتم ، قال الذهبي : قال موسى ابن إسحاق الأنصاري : ما رأيت أحفظ منه ، وقال ابن حجر : أحد الحفاظ ، من الحادية عشر ، مات سنة ٢٧٧ هـ . (12)

ثالثاً : ثناء العلماء عليه : لقد أتى على الإمام زيد (رحمه الله) أكثر من واحد من العلماء ومن ذلك الثناء :

١- أبو حاتم : ثقة . (13)

٢- النسائي : ثقة . (14)

٣- الدارقطني : ثقة . (15)

٤- الذهبي: الحافظ . (16) وقيل كل ذلك فإن من روى له البخاري فقد جاز القنطرة كما قال العلماء . وبهذا يتبين لنا أن الإمام من الأعلام الثقات.

المبحث الثاني دراسة الرويات

إن دراسة المرويات تشتمل على أهم قسمين في علم الحديث وهما علم الحديث رواية : والذي يهتم بمتن الحديث أي نصه ونقله وتحرير ألفاظه وضبطه ، أما القسم الثاني فهو علم الحديث دراية: والذي يهتم بسند الحديث إذ يتم فيه بيان أحوال الراوي والمروي، وفي هذه الدراسة حاولت الإمام بمتطلبات القسمين ومن الله التوفيق والسداد :

الحديث الأول: حدثنا زيد بن أحمز ، حدثنا أبو داود، عن أبي عوانة، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن ابن مسعود، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ((من أسبل إزاره في صلاته خيلاء فليس من الله في حل ولا حرام)) (17)

تخريج الحديث : أخرجه البخاري ومسلم وابن ماجه والترمذي والنسائي (18)

بيان حال الرواة :

- ١- زيد بن أحمز : ثقة حافظ . (19)
- ٢- سليمان بن داود : ثقة حافظ . (20)
- ٣- الواضح بن عبد الله الشكري الواسطي البزاز أبو عوانة ، عن قتادة وابن المنكر وعنه عفان وقتيبة ولوين ، ثقة ثبت متقن ، من السابعة ، مات سنة ١٧٦ هـ . (21)
- ٤- عاصم بن سليمان أبو عبد الرحمن البصري الأحول الحافظ ، عن عبد الله بن سرجس وأنس وعمرو بن سلمة وعنه شعبة وابن علية ويزيد ، ثقة من الحفاظ ، من الرابعة ، مات سنة ١٤٢ هـ . (22)
- ٥- عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهري ، مخضرم ، زكى في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثقة ثبت عابد ، من كبار الثانية ، مات سنة ٩٥ هـ وقيل بعدها . (23)
- ٦- عبد الله بن مسعود : صحابي.

الحكم : بعد دراسة أحوال الرجال تبين أنهم كلهم ثقات وعليه يكون إسناد الحديث صحيحاً والله أعلم.

غريب الحديث :

- إزار : كل ثوب يؤتزر به أي يستتر به . (24)
- خيلاء : الكبر والعجب يقال اختال وفيه خيلاء أي كبر . (25)

شرح الحديث : من أسبل إزاره أي أرخاه وأرسل طرفي الرداء حتى يصيب الأرض ، وقوله خيلاء نصب على التعليل يعني لأجل الاختيال أو نصب على الحال يعني مختلاً بالضم والكسر يعني الكبر والعجب ، وقوله ليس من الله في حل ولا حرام ليس عند الله في شيء ولا يعبأ الله به ولا بصلاته وإن إسبال الإزار كرهه بعض العلماء في الصلاة وغيرها وبعضهم في الصلاة فقط وفي غيرها لا يكره . (26)

الفوائد الحديثية :

- ١- الابتعاد عن كل ما له علاقة بالتكبر .
- ٢- رفع الثياب عن ملامسة الأرض لأنها قد تلامس ما هو نجس .

الحديث الثاني : حدثنا زيد بن أحمز أبو طالب، حدثنا أبو عاصم ، عن عبد الوارث بن سعيد، عن حسين المعلم ، عن عبد الله بن

بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا، فما أخذ بعد ذلك فهو غلول)) (27).

تخريج الحديث: أخرجه ابن خزيمة والحاكم وغيرهم . (28)

بيان حال الرواة :

- ١- زيد بن أحمز : ثقة حافظ . (29)
- ٢- الضحاك بن مخلد أبو عاصم الشيباني البصري النليل ، الحافظ ، عن يزيد بن أبي عبيد وبهز وابن عجلان وعنه البخاري وعبد وعباس الدوري ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٢ هـ أو بعدها . (30)

- ٣- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري التميمي البصري التنوري أبو عبيدة الحافظ ، عن أيوب وأبي التياح ويحيى البكاء وعنه ابنه عبد الصمد وأبو معمر المقعد ومسدد مقرر فصيح مفوه ثقة ثبت صالح لكنه قدرى ولم يثبت عنه ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٠ هـ . (31)
- ٤- الحسين بن ذكوان المعلم المكتب العوزي البصري الثقة ، عن بن بريده وعطاء وعمرو بن شعيب وعنه القطان وغندر ويزيد ، ثقة وربما وهم ، من السادسة ، مات سنة ١٤٥ هـ . (32)
- ٥- عبد الله بن بريده ابن الحبيب الأسلمي أبو سهل المروزي قاضي مرو وعالمها ، عن أبيه وعمران بن حصين وعائشة وعنه مالك بن مغول وحسين بن واقد وأبو هلال ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ١١٥ هـ . (33)
- ٦- بريده بن الحبيب : صحابي.

الحكم: بعد بيان حال الرواة تبين أنهم كلهم ثقات وعليه يكون إسناد هذا الحديث صحيحاً والله أعلم.

غريب الحديث:

- غلول : وأصله من غلول الغنيمة وهي الخيانة . (34)

- وغلول : الإنحلال : الخيانة والسرقعة الخفية . (35)

شرح الحديث: قال : (من استعملناه على عمل) من أعمال الجهاد أو الصدقة أو غيرها مما يستحق عليه أجره (فرزقناه رزقاً) على ذلك فليأخذ (فما أخذ بعد ذلك) أي فوق ذلك من أموال بيت المال (فهو غلول) وهو الخيانة وأصله السرقعة من مال الغنيمة قبل القسمة وبغير حلة فيكون حراماً وهذا فيه تحريض للعمال على الأمانة وتحذيرهم من الخيانة وفيه دليل على أنه لا يحل للعامل زيادة على ما فرض له من استعمله . (36)

الفوائد الحديثية:

١- الحث على الأمانة والتحذير من الخيانة.

٢- عدم جواز أخذ شيء فوق الأجر المحدد من صاحب العمل.

الحديث الثالث: حدثنا زيد بن أحمز، حدثنا بشر يعني ابن عمر، حدثنا محمد بن خازم ، قال: ذكر كيف قراءة جبرائيل وميكائيل

عند الأعمش ، فحدثنا الأعمش، عن سعد الطائي ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم: صاحب الصور فقال: ((عن يمينه جبرائيل ، وعن يساره ميكائيل)) . (37)

تخريج الحديث: أخرجه الحاكم (38) وأخرجه الإمام أحمد في مسنده . (39)

بيان حال الرواة:

١- زيد بن أحمز : ثقة حافظ . (40)

٢- بشر بن عمر بن الحكم الزهراني الأزدي أبو محمد البصري ، عن عكرمة بن عمار وشعبة وعنه الذهلي وأبو قلابة ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٩ هـ . (41)

٣- محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي الحافظ ، عن هشام والأعمش وعنه أحمد واسحاق وعلي وابن معين ، ثقة ثبت ، من كبار التاسعة ، مات سنة ١٩٥ هـ . (42)

٤- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الأعمش ، حدث عن أبي أوفى وزر بن حبيش وعنه شعبة ووكيع ، ثقة ورع حافظ أحد الأعلام ، حديثه عند أصحاب الكتب الستة ، من الخامسة ، مات سنة ١٤٧ هـ . (43)

٥- سعد أبو مجاهد الطائي الكوفي عن أبي مدلة والطرماح وعنه إسماعيل وابن عيينة ، قال الذهبي وثق وقال ابن حجر لا بأس به ، من السادسة ، مات سنة ١٢١-١٣٠ هـ . (44)

٦- عطية بن سعد ابن جنادة العوفي الجدلي الكوفي أبو الحسن ، عن أبي سعيد وطائفة وعنه إبنه عمرو والحسن ومسعر وقره ، قال الذهبي ضعفه ، وقال ابن حجر صدوق يخطئ كثيراً ، من الثالثة ، مات سنة ١١١ هـ . (45)

٧- أبو سعيد الخدري : صحابي.

الحكم :

بعد بيان حال الرواة تبين أنهم كلهم ثقات عدا عطية ابن سعد فهو ضعيف وبهذا يكون إسناد الحديث ضعيفاً والله أعلم.

غريب الحديث: الصور: هو القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل . (46)

شرح الحديث: صاحب الصور هو اسرافيل والصور كالقرن وهو على هيئة البوق والمراد به الذي ينفخ في الصور كما ذكره ابن كثير في تفسيره وقال الصحيح إنه اسرافيل وأنه ينفخ في الصور كما جاء في سورة الأنعام ٧٣ (يوم ينفخ في الصور) لكن لم أقف على حديث في الصحيح يدل على التسمية وكما جاء في الصحيح أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتوسل إلى الله تعالى بربوبيته لجبريل وميكائيل واسرافيل وقال بعض العلماء أن سبب نضه على هؤلاء الثلاثة لأنهم موكلون بأنواع الحياة، حياة القلوب والأبدان والحياة بعد الموت عند نفخة البعث . (47)

الحديث الرابع: حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا أبان ، حدثنا زيد بن أحمز الطائي ، حدثنا بشر بن عمر ، حدثنا أبان بن يزيد العطار ، حدثنا قتادة ، عن أبي العالية ، قال زيد : عن ابن عباس ، أن رجلاً لعن الريح ، وقال مسلم إن رجلاً نازعته الريح رداءه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، فلعنها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((لا تلعنها ، فإنها مأمورة ، وإنه من لعن شيئاً ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه. (48)))

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي (49)، وابن حبان (50)، وابن أبي شيبة (51)

بيان حال الرواة :

- ١- مسلم بن إبراهيم أبو عمر الأزدي الفراهيدي الحافظ لم يسمع بغير البصرة، عن بن عون وقره وهشام الدستوائي وعنه البخاري وأبو داود وغيرهم ، قال الذهبي : قال ابن معين : ثقة مأمون ، وقال ابن حجر : ثقة مأمون أكثر ، من كبار التاسعة ، مات سنة ٢٢٢ هـ . (52)
- ٢- أبان بن يزيد العطار البصري أبو يزيد ، عن الحسن وأبي عمران الجوني وعدة وعنه القطان وعفان وهديبة ، قال الذهبي : قال أحمد : ثبت في كل المشايخ ، وقال ابن حجر : ثقة له افراد ، من السابعة ، مات سنة ١٦٠ هـ تقريباً . (53)
- ٣- زيد بن أحمز : ثقة حافظ . (54)
- ٤- بشر بن عمر : ثقة . (55)
- ٥- قتادة بن دعامة أبو الخطاب البصري السدوسي الأعمى ، عن عبد الله بن سرجس وأنس وعنه أيوب وشعبة وأبو عوانة ، قال الذهبي : الحافظ المفسر ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة ١١٧ هـ . (56)
- ٦- رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي مولاهم البصري ، رأى الصديق وروى عن عمر وأبي وعنه عاصم الأحول وداود بن أبي هند ، قال ابن حجر : ثقة كثير الإرسال ، من الثانية . مات سنة ٩٠ هـ . (57)
- ٧- ابن عباس : صحابي .

الحكم: بعد بيان حال الرواة تبين أنهم كلهم ثقات وعليه يكون إسناد هذا الحديث صحيحاً والله أعلم.

شرح الحديث: نازعته الريح أي جاذبته (فلعنها) وقال له : (فإنها مأمورة) أي بأمرها والمنازعة من خاصيتها ولوازم وجودها عادة أو أنها مأمورة حتى بهذه المنازعة ابتلاء للعباد وهو الأظهر وإن اللعن يعود على اللاعن إذا كان غير مستحق للعن وذكر علة النهي بأن الريح مأمورة مسخرة لا تسير ولا تتحرك إلا بأمر الله فليست بأهل اللعنة وإن اللعن لمن ليس له بأهل ولا يستحقه رجعت اللعنة عليه وفي النهي عن لعن الحيوان أو غيره أحاديث صحيحة . (58)

الفوائد الحديثية:

- ١- عدم لعن أو سب أي مخلوق لأنه إن لم يكن بمستحق فاللعن يعود على اللاعن.
- ٢- إن ما يصدر من أشياء من غير العاقل لا يمكن أن يتحمل تبعاتها.
- ٣- أن الريح من جنود الله يسخرها لما يريد.

الحديث الخامس: حدثنا زيد بن أحمز ، حدثنا عبد القاهر بن شعيب ، حدثنا هشام ، عن حميد بن هلال ، عن أبي بردة بن أبي موسى ، عن أبيه بهذه القصة قال : فقال عمر: لأبي موسى ((إني لم أتهمك ولكن الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد. (59)))

تخريج الحديث: أخرجه الإمام مالك . (60)

- ١- زيد بن أحمز : ثقة حافظ. (61)
- ٢- عبد القاهر بن شعيب بن الحباب أبو سعيد البصري , عن أبيه وبهز بن حكيم وعنه زيد بن أحمز ونصر بن علي , قال الذهبي : وثق , وقال ابن حجر : لا بأس به , من التاسعة. (62)
- ٣- هشام بن حسان الأزدي القردوسي مولاهم الحافظ أبو عبد الله البصري , عن الحسن وابن سيرين وعنه القطان وأبو عاصم الأنصاري , قال ابن حجر : ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين , من السادسة , مات سنة ١٤٧-١٤٨ هـ . (63)
- ٤- حميد بن هلال العدوي أبو نصر البصري , عن عبد الله بن مغفل ومطرف بن الشخير وعنه شعبة وجريير بن حازم , قال الذهبي : قال قتادة : ما كانوا يفضلون من أحد عليه في العلم , وقال ابن حجر : ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان , من الثالثة. (64)
- ٥- أبو بردة بن أبي موسى قاضي الكوفة قيل الحارث وقيل عامر , عن أبيه وعلي والزيبر وعنه بنوه وعبد الله ويوسف وسعيد وبلال وحفيده بريد بن عبد الله , وكان من نبلاء العلماء , وقال ابن حجر : ثقة , من الثالثة , مات سنة ١٠٤ هـ . (65)
- ٦- أبو موسى الأشعري : صحابي.

الحكم: بعد بيان حال الرواة تبين أنهم كلهم ثقات وعليه يكون إسناد هذا الحديث صحيحاً والله أعلم.

شرح الحديث: أي أنني لم أتهمك في الحديث وأحببت أن تثبت وخشيت أن يتقول الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ويتجرؤوا عليه وقد يؤخذ من هذا كثرة فحص السلف الصالح ومن بعدهم رضي الله عنهم عن أحوال الرجال في الجرح والتعديل لسد الطريق على المبتدعون والكذابين , وكذا من وقع له قضية وضع فيها حديثاً. (66)

الفوائد الحديثية :

- ١- شدة اهتمام الصحابة والتابعين رضي الله عنهم في التوثيق الدقيق بالنقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 - ٢- إظهار عمر رضي الله عنه الأمر للحاضرين على أنه لا يمكن قبول الرواية بدون التأكيد من أكثر من صحابي على صحتها.
- الذاتة :**

يطيب لي بعد أن أكملت دراسة المرويات التي رواها الإمام زيد بن أحمز في سنن أبي داود - دراسة تحليلية - أن أبين النتائج

التي حصلت عليها من خلال الدراسة وهي:

- ١- أن الإمام زيد بن أحمز نسب إلى قبيلته الطائي وأحد بطونها النبهاني وإلى سكنه البصري .
 - ٢- كنيته أبو طالب .
 - ٣- إنه مات مقتولاً في حادث الزنج بالبصرة .
 - ٤- إنه أخذ العلم من الكثير من العلماء الأعلام وتلمذ على يده الكثير منهم.
 - ٥- شملت دراسة مروياته في سنن أبي داود (٥) أحاديث رواها في السنن (٤) منها بأسانيد صحيحة و(١) منها ضعيف.
 - ٦- روى عن عدد من الرواة اختلفت مراتبهم بين الثقة وصدوق ولا بأس به .
- وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا الصادق الأمين محمد ابن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

- ١- بذل المجهود في حل سنن أبي داود , للشيخ خليل أحمد السهارنفوري , اعتني به وعلق عليه: الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي , مركز الشيخ أبي الحسن الندوي للبحوث والدراسات الإسلامية، الهند ، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .
- ٢- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام , لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قنايمز الذهبي , دار الغرب الإسلامي , الطبعة الأولى، ٢٠٠٣ م , ت: الدكتور بشار عواد معروف
- ٣- تاريخ بغداد، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية ، بيروت.
- ٤- تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قنايمز الشهير بـ «الذهبي» (٦٧٣ - ٧٤٨ هـ) ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م , ت: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين

- ٥- تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)، لأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ، ت: الشريف حاتم بن عارف العوني.
- ٦- تقريب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار الرشيد، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ.
- ٧- تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- ٨- الجامع الصحيح المختصر، لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، ت: د. مصطفى ديب البغا.
- ٩- الجامع الصحيح سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ت: أحمد محمد الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى.
- ١٠- الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي، لمحمد بن أحمد بن الأزهر الأزهر الهروي أبو منصور، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ، ت: د. محمد جبر الألفي.
- ١٢- سنن ابن ماجه، لمحمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، دار الفكر، بيروت، ت: محمد فؤاد عبد الباقي.
- ١٣- سنن أبي داود، لسليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار الفكر، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد.
- ١٤- السنن الكبرى، لأحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩١ م، ت: د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن.
- ١٥- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لعلي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، ت: د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر.
- ١٦- سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة التاسعة، ١٤١٣ هـ،
- ١٧- شرح سنن أبي داود، لأبي محمد محمود بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني، مكتبة الرشيد الرياض، الطبعة الأولى.
- ١٨- شرح سنن أبي داود، لشهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسين بن علي بن رسلان المقدسي الرملي الشافعي، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م، ت: عدد من الباحثين بدار الفلاح بإشراف خالد الرباط.
- ١٩- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية،
- ٢٠- صحيح ابن خزيمة، لمحمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، المكتبة الإسلامي، بيروت، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م، ت:
- ٢١- صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ت: محمد فؤاد عبد الباقي.
- ٢٢- عون المعبود شرح سنن أبي داود، لمحمد شمس الحق العظيم آبادي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥ م.
- ٢٣- فيض القدير شرح الجامع الصغير، لعبد الرؤوف المناوي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، الطبعة الأولى، ١٣٥٦ هـ.
- ٢٤- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تأليف: حمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م، ت: محمد عوامة.
- ٢٥- المستدرک على الصحيحين، لمحمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ -
- ٢٦- مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، مؤسسة قرطبة، مصر.
- ٢٧- مسند ابن أبي شيبه، لأبي بكر بن أبي شيبه عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خوستي العبسي، دار الوطن الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٧ م، ت: عادل يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزدي.
- ٢٨- موطأ الإمام مالك، لمالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي، دار إحياء التراث العربي، مصر، ت: محمد فؤاد عبد الباقي.
- ٢٩- النهاية في غريب الحديث والأثر، لأحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، ت: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي.
- ٣٠- نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٣ م.

١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥٥٦/٣، سير أعلام النبلاء للذهبي: ٥٧٨/٩، الكاشف له: ٤١٤/١، تاريخ

بغداد للخطيب البغدادي: ٤٥٣/٩، تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٢١/١، تهذيب التهذيب له: ٣٩٣/٣.

- 02- ينظر : سير أعلام النبلاء للذهبي : ٥٧٨/٩ ، تقريب التهذيب لابن حجر : ٢٢١/١ ، تهذيب التهذيب له : ٣٩٣/٣ .
- 03- الكاشف للذهبي : ٤٥٨/١ ، تقريب التهذيب لابن حجر : ٢٥٠/١ .
- 04- الكاشف للذهبي : ٣٦٦/٢ ، تقريب التهذيب لابن حجر : ٥٩١/١ .
- 05- الكاشف للذهبي : ٦٤٥/١ ، تقريب التهذيب لابن حجر : 1/351 .
- 06- الكاشف للذهبي : ٤٥١/١ ، تقريب التهذيب لابن حجر : ٢٤٦/١ .
- 07- الكاشف للذهبي : ٦٦٧/١ ، تقريب التهذيب لابن حجر : ٣٦٤/١ .
- 08- الكاشف للذهبي : ١٥٦-١٥٧/٢ ، تقريب التهذيب لابن حجر : ٤٦٨/١ .
- 09- الكاشف للذهبي : ٤٥٦-٤٥٧/١ ، تقريب التهذيب لابن حجر : ٢٢٠/١ .
- 10- الكاشف للذهبي : ٢٣٢/٢ ، تقريب التهذيب لابن حجر : ٥١٤/١ .
- 11- الكاشف للذهبي : ١٩٥/١ ، تقريب التهذيب لابن حجر : ٨٠/١ .
- 12- الكاشف للذهبي : ١٥٥/٢ ، تقريب التهذيب لابن حجر : ٤٦٧/١ .
- 13- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٥٥٧/٣ .
- 14- تسمية مشايخ النسائي : ٨٧/١ .
- 15- سوالات الحاكم للدارقطني . 1/210 :
- 16- تذهيب تذهيب الكمال : ٣٣٣/٣ .
- 17- سنن أبو داود ، باب الإسيال في الصلاة : ١٧٢/١ ، رقم الحديث (٦٣٧) .
- 18- صحيح البخاري ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذاً خليلاً : ٦/٥ برقم ٣٦٦٥ ، وباب من جر أزاره من غير خيلاء : ١٤١/٧ برقم ٥٧٨٤ ، وباب من جر ثوبه من الخيلاء : ١٤٢/٧ برقم ٥٧٩١ ، صحيح مسلم باب تحريم جر الثوب خيلاء : ١٦٥١/٣ برقم ٢٠٨٥ ، سنن ابن ماجه باب من جر ثوبه من الخيلاء : ١١٨٢/٢ برقم ٣٥٧١ ، سنن الترمذي باب كراهية جر الأزار : ٢٢٣/٤ برقم ١٧٣٠ و ١٧٣١ ، سنن النسائي باب التغليظ في جر الأزار : ٤٢٨/٨ برقم ٩٦٠٠ .
- 19- سبق بيان حاله .
- 20- سبق بيان حاله .
- 21- الكاشف للذهبي : ٣٤٩/٢ ، تقريب التهذيب لابن حجر : ٥٨٠/١ .
- 22- الكاشف للذهبي : ٥١٩/١ ، تقريب التهذيب لابن حجر : ٢٨٥/١ .
- 23- الكاشف للذهبي : ٦٤٥/١ ، تقريب التهذيب لابن حجر : ٣٥١/١ .
- 24- الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي للهرودي : ٩١/١ .
- 25- النهاية في غريب الحديث لابن الأثير : ٩٣/٢ .
- 26- ينظر : شرح سنن أبي داود لابن رسلان : ٧٤/٤ ، شرح سنن أبي داود للعيني . 3/169-170 :
- 27- سنن أبي داود باب في أرزاق المال : ١٣٤/٣ رقم الحديث (٢٩٤٣) .
- 28- صحيح ابن خزيمة باب فرض الإمام للمال على الصدقة رزقاً : ٧٠/٤ برقم ٢٣٦٩ .
- 29- سبق بيان حاله .
- 30- الكاشف للذهبي : ٥٠٩/١ ، تقريب التهذيب لابن حجر : ٢٨٠/١ .
- 31- الكاشف للذهبي : ٦٧٣/١ ، تقريب التهذيب لابن حجر : ٣٦٧/١ .
- 32- الكاشف للذهبي : ٣٣٢/١ ، تقريب التهذيب لابن حجر : ١٦٦/١ .
- 33- الكاشف للذهبي : ٥٤٠/١ ، تقريب التهذيب لابن حجر : ٢٩٧/١ .
- 34- الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي للهرودي باب تفسير ما جاء في أبواب الزكاة . 1/101 :
- 35- النهاية في غريب الحديث لابن الأثير باب غل : ٣٨٠/٣ .

- 36- ينظر: شرح سنن أبي داود لابن رسلان: ٥٥٤/١٢، فيض القدير للمناوي: ٥٦/٦، نيل الأوطار للشوكاني: ١٩٧، عون المعبود للعظيم آبادي: 8/114.
- 37- سنن أبي داود، كتاب الحروف والقراءات: ٣٦/٤ رقم الحديث (٣٩٩٩).
- 38- المستدرک للحاکم، باب بسم الله الرحمن الرحيم من سورة البقرة: ٢٩١/٢ برقم ٣٠٤٨ و ٣٠٤٩.
- 39- مسند الإمام أحمد، مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: ١٢٣/١٧ برقم ١١٠٦٩.
- 40- سبق بيان حاله.
- 41- الكاشف للذهبي: ٢٦٩/١، تقريب التهذيب لابن حجر: ١٢٣/١.
- 42- الكاشف للذهبي: ١٦٧/٢، تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٧٥/١.
- 43- الكاشف للذهبي: ٤٦٤/١، تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٣١/١.
- 44- الكاشف للذهبي: ٤٣١/١ وتأريخ الإسلام له: ٤٢٠/٣، تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٣٢/١.
- 45- الكاشف للذهبي: ٢٧/٢، تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٩٣/١.
- 46- النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، باب صرع: ٦٠/٣.
- 47- ينظر: شرح سنن أبي داود لابن رسلان: ١٤١/١٦.
- 48- سنن أبي داود، باب في اللعن: ٢٧٨/٤ رقم الحديث (٤٩٠٨).
- 49- سنن الترمذي، باب ما جاء في اللعنة: ٤١٩/٣ برقم ١٩٧٨.
- 50- صحيح ابن حبان، باب الزجر عن لعن المرء الرياح: ٥٥/١٣ برقم ٥٧٤٥.
- 51- مصنف ابن أبي شيبة، باب ما ينهى عنه الرجل أن يسبه: ٣٠٢/٥ برقم ٢٦٣١٢.
- 52- الكاشف للذهبي: ٢٥٧/٢، تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٢٩/١.
- 53- الكاشف للذهبي: ٢٠٧/١، تقريب التهذيب لابن حجر: ٨٧/١.
- 54- سبق بيان حاله.
- 55- سبق بيان حاله.
- 56- الكاشف للذهبي: ١٣٤/٢، تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٥٣/١.
- 57- الكاشف للذهبي: ٣٩٨-٣٩٧/١، تقريب التهذيب لابن حجر: 1/210.
- 58- ينظر: شرح سنن أبي داود لابن رسلان، باب في اللعن: ٦٦١/١٨، عون المعبود للعظيم آبادي: 9/2190.
- 59- سنن أبي داود، باب كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان: ٣٤٦/٤ رقم الحديث (٥١٨٣).
- 60- موطأ مالك، باب الاستئذان: ٩٦٤/٢ برقم ٣.
- 61- سبق بيان حاله.
- 62- الكاشف للذهبي: ٦٦٠/١، تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٦٠/١.
- 63- الكاشف للذهبي: ٣٣٦/٢، تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٧٢/١.
- 64- الكاشف للذهبي: ٣٥٥/١، تقريب التهذيب لابن حجر: ١٨٢/١.
- 65- الكاشف للذهبي: ٤٠٧/٢، تقريب التهذيب لابن حجر: ٦٢١/١.
- 66- ينظر: شرح سنن أبي داود لابن رسلان، كم مرة يسلم الرجل: ٤٨٥/١٩، عون المعبود للعظيم آبادي: ٢٤٥٨/٩، بذل المجهود للسهار نفوري: ٥٦٩/١٣.